



لماذا تخاف الصين  
من حل  
لغز كوفيد - 19

7ص



سوزان وجسيكي  
امراة حديدية حولت  
يوتيوب إلى إمبراطورية  
للترفيه والتعلم

12ص



المشيبي  
يتجاوز عقدة  
وزارة الداخلية

4ص

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2021/01/16

03 جمادى الثانية 1442

العدد 43 العدد 11942

Saturday 16/01/2021

43rd Year, Issue 11942

## تأجيل الانتخابات العراقية فرصة للكاظمي لبناء تحالفات تضمن بقاءه

بغداد - يقترب العراق من تأجيل الانتخابات العامة التي كان مقررا إجرائها في يونيو المقبل في ظل عجز الجهة المختصة عن تأمين متطلبات الاقتراع في هذا الموعد، فيما ترجح مصادر مطلعة أن يجري التوافق على أن يكون الموعد الجديد هو شهر أكتوبر القادم.

ويقول مراقبون إن هذا التأجيل يوفر لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي فرصة بناء تحالفات تمكنه من الاستمرار في الواجهة السياسية في ظل تراجع الأحزاب المنظمة للإسلام السياسي. ويوم الخميس نظم الكاظمي ورئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس البرلمان محمد الطلوسي ورئيس السلطة القضائية فائق زيدان اجتماعا في بغداد تم خلاله استضافة رئيس وأعضاء مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، والممثل الخاص للأمم المتحدة، جينين هينيس بلاسغارت، لمناقشة ملف الانتخابات المبكرة المقبلة.

وعرضت مفوضية الانتخابات، خلال الاجتماع، "جدول العمليات الفنية والتوقيتات الزمنية الخاصة بإجراء الانتخابات المبكرة، كما قدمت عرضا للتزاماتها بإجراء انتخابات نزيهة وعادلة".

ولم يتطرق البيان الرسمي الذي وصف وقائع اجتماع الخميس إلى الموعد الأول الذي حددته الحكومة لإجراء الانتخابات المبكرة وهو السادس من يونيو 2021، ما اعتبر إشارة واضحة إلى إمكانية تأجيل موعد الاقتراع. وقالت مصادر سياسية مطلعة على تفاصيل هذا الاجتماع، إن المفوضية أبلغت الرؤساء الأربعة بأنهم لن تتمكن من إجراء الانتخابات في يونيو، وأنها تحتاج إلى ثلاثة أشهر على الأقل، بعد هذا الموعد، لتأمين متطلبات الاقتراع.

وتريد المفوضية استكمال تحديث سجلات الناخبين، لتتمكن من حصر عدد العراقيين الذين يسمح لهم بالمشاركة في الاقتراع العام، وهو أمر ما زالت تعمل عليه حتى الآن.

وقالت عالية نصيف -النائب عن ائتلاف دولة القانون- إن "موعد الانتخابات الجديد قد يعلن عنه بعد اجتماع يعقده رئيس الوزراء مع عدد من الأطراف في بغداد".

وأضافت نصيف أن الكاظمي يريد تغيير موعد الانتخابات التي تعهد بإجرائها في الشهر السادس من العام الحالي، لكنها لم تتطرق إلى الموعد الجديد.

وتقول مصادر مواكبة للحراك السياسي المتعلق بالانتخابات إن معظم الأطراف ترى أن إجراء الاقتراع في شهر أكتوبر القادم سيكون أمرا مناسباً للجميع، لجهة منح المفوضية الوقت اللازم لاستكمال استعداداتها أولاً، وثانياً لأن إجراء الانتخابات في شهر شديد الحرارة -هو يونيو- قد يؤثر على نسب المشاركة.

وتريد حكومة الكاظمي كسر حاجز التوقعات التي تشير إلى أن المشاركة في الانتخابات القادمة ستكون متدنية، كما تاريخ البلاد، انطلقت في أكتوبر 2019، واستمرت حتى منتصف العام التالي.

وقال مسؤولون أميركيون، الخميس، إن ترامب أمر بتوسيع القيادة العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط لتشمل إسرائيل، في إعادة تنظيم في اللحظة الأخيرة لهيكل الدفاع الأميركي الذي دعت إليه الجماعات الموالية لإسرائيل منذ فترة طويلة من أجل تشجيع التعاون ضد إيران.

تعني هذه الخطوة أن القيادة المركزية الأميركية ستشرف على السياسة العسكرية الأميركية التي تشمل كلا من إسرائيل والدول العربية، في خروج عن عقود من هيكل القيادة العسكرية الأميركية التي تم وضعها بسبب الخلاف بين إسرائيل وبعض حلفاء واشنطن العرب.

ويرى محللون أن واشنطن تسعى لإلزام إسرائيل بالتحرك ضمن أجندتها في التعامل مع إيران. وفيما يعتمد الأميركيون على العقوبات المشددة لمنع طهران من الحصول على الأموال الكافية لتمويل أنشطتها العسكرية واحتياج الصواريخ الباليستية أو الاتفاق بسخاء على مبيعات إقليمية مرتبطة بها، تنظر إسرائيل إلى الأمر بصورة مختلفة. ويعتقد الإسرائيليون أن أسلوب العقوبات التي يسببها ترامب على

## واشنطن تسعى لإلزام إسرائيل بتجنب مواجهة شاملة مع إيران

تل أيبب توسع دائرة الضربات للأهداف الإيرانية دون تنسيق مع الأميركيين



استعراض تحت أنظار ترامب وبايدن

الحدود من أجل التخلّص من الصواريخ الإيرانية الموجودة في الأراضي السورية. وكشفت صحيفة "إسرائيل هيو" عن أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي طلب إعداد ثلاثة بدائل عسكرية ضد البرنامج النووي الإيراني، سيقوم المستوى العسكري بعرضها على المستوى السياسي قريباً.

وذكر المركز الإعلامي لقوات حرس الثورة أن المناورات بدأت بالرمز المقدس (يا زهراء) حيث تم إطلاق أعداد كبيرة من صواريخ أرض - أرض الباليستية بالزمام مع تسيير الطائرات المسيّرة الهجومية الحاملة للقنابل.

وجرت المرحلة الأولى من المناورات صباحاً بحضور القائد العام للحرس الثوري اللواء حسين سلامي وقائد قوات الجو - فضاء التابعة للحرس العميد أمير علي حاجي زادة وجمع من قادة القوات المسلحة في إيران.

وتم في هذه المرحلة استخدام طرازات جديدة من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، حيث تمكنت الصواريخ والمسيّرات من تدمير أهداف العدو المفترضة. يذكر أن صواريخ أرض - أرض الباليستية الجديدة مزودة برؤوس حربية منفصلة، وبإمكان توجيهها من الجو، كما أنها قادرة على اختراق دفاعات العدو المضادة للصواريخ.

طهران، وكذلك الحوار الذي اعتمده إدارة باراك أوباما السابقة، لا يردعان إيران عن بناء برنامج نووي وعسكري مطور، كما لا يوقنان أنشطتها الإقليمية المهددة لأمن تل أبيب، وأن الخيار العسكري هو الوحيد الذي يجبرها على مراجعة مواقفيها.

واستفاد الإيرانيون من تراخي إدارة أوباما، ومن اكتفاء إدارة ترامب بالتهديدات، لتطوير الصواريخ والمسيّرات كما وسعوا نفوذهم في المنطقة على نطاق واسع ما دفع إسرائيل إلى تكثيف عملياتها التي تستهدف الوجود الإيراني في سوريا.

وكانت مصادر "العرب" في عدد الخميس قد كشفت أن القصف الإسرائيلي الذي استهدف مناطق قريبة من الحدود بين سوريا والعراق رسالة واضحة لجهة تأكيد أن إسرائيل لن تقبل بوجود صواريخ إيرانية في سوريا في المرحلة المقبلة، وبالتالي في لبنان، بغض النظر عما إذا كانت إدارة جو بايدن ستحتج في إعادة الحياة إلى الاتفاق بشأن الملف النووي مع إيران أم ستقتل.

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن إسرائيل تبدو من خلال الضربات، التي اتخذت شكل غارات يشنها سلاح الجو، تعد لعملية كبيرة وواسعة إلى أبعد

من أجل التخلّص من الصواريخ الإيرانية الموجودة في الأراضي السورية. وكشفت صحيفة "إسرائيل هيو" عن أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي طلب إعداد ثلاثة بدائل عسكرية ضد البرنامج النووي الإيراني، سيقوم المستوى العسكري بعرضها على المستوى السياسي قريباً.

وذكر المركز الإعلامي لقوات حرس الثورة أن المناورات بدأت بالرمز المقدس (يا زهراء) حيث تم إطلاق أعداد كبيرة من صواريخ أرض - أرض الباليستية بالزمام مع تسيير الطائرات المسيّرة الهجومية الحاملة للقنابل.

وجرت المرحلة الأولى من المناورات صباحاً بحضور القائد العام للحرس الثوري اللواء حسين سلامي وقائد قوات الجو - فضاء التابعة للحرس العميد أمير علي حاجي زادة وجمع من قادة القوات المسلحة في إيران.

وتم في هذه المرحلة استخدام طرازات جديدة من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، حيث تمكنت الصواريخ والمسيّرات من تدمير أهداف العدو المفترضة. يذكر أن صواريخ أرض - أرض الباليستية الجديدة مزودة برؤوس حربية منفصلة، وبإمكان توجيهها من الجو، كما أنها قادرة على اختراق دفاعات العدو المضادة للصواريخ.

## حكومة الوفاق تخشى اندلاع «ثورة خبز» في ليبيا

تفكيها لأكثر من خمس سنوات حتى وإن أغلقت محابس النفط... وستستهلك ليبيا 1.3 مليون طن من القمح سنوياً لتغطية حاجة السوق المحلية، تستورد 75 في المئة منها بعدما تراجع الإنتاج المحلي من القمح إلى 250 ألف طن.

وحاولت أطراف مقربة من حكومة الوفاق ترتيب الموقف بأن الأمر يعود إلى ارتفاع سعر القمح في الأسواق العالمية. وقال عضو البرلمان الموالي بطرابلس

وعضو غرفة التجارة والصناعة محمد الرعيص إن "ارتفاع سعر القمح في السوق ليبيا سببه ارتفاع أسعاره في السوق العالمية بنسبة 20 في المئة، ولا علاقة له بتعديل سعر الصرف". مشيراً إلى أن مادة القمح ستترفع أسعارها بنسبة 18 في المئة، وإن أن مصرف ليبيا المركزي لم يفتح اعتمادات استيراد القمح منذ شهر أغسطس الماضي.

ارتفاع سعر الخبز، في بعض مخازن مدينة بنغازي، أثار الغضب والاستياء من قبل المواطنين الذين يعانون منذ فترة طويلة، من أزمة نقص السيولة النقدية، وتأخر في صرف الرواتب، يقابله ارتفاع سعر صرف الدولار، محدثة حالة من العجز يعاني منها المواطن".

وأبرز أستاذ الاقتصاد بجامعة بنغازي عطية المهدي الفيتوري أن سعر رغيف الخبز في ارتفاع منذ مدة، والحكومة عاجزة عن المراقبة وفرض سعر معين على المخازن، مشيراً إلى أن حجم الرغيف يتغير، فلا يوجد حجم أو وزن محدد له، متهمًا مصرف ليبيا المركزي في طرابلس بأنه يساهم في ارتفاع الأسعار بطريقة غير مباشرة. وأكد الفيتوري أن "استقرار الاقتصاد أهم من انخفاض حجم الاحتياطات؛ لأن الاحتياطات عرضها استقرار الاقتصاد، بالإضافة إلى أن ليبيا تملك احتياطات

ديسمبر الماضي، ليقترب السعر من القيمة التي يجري التعامل بها في السوق السوداء، حيث كان سعر الدولار الرسمي قبل هذه الخطوة يبلغ نحو 1.4 دينار. ولفت ناشطون محليون إلى أن ثلاثة أرغفة من الخبز أصبحت تباع بدينار، حيث رُفِعَ سعر الخبز من ربع دينار إلى 33 قرشاً، فيما حذرت بلدية طرابلس

المركز، الخميس، من أنه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية المنصوص عليها ضد المتلاعبين بسعر الخبز. وأضاف الناشطون أن ارتفاع سعر الخبز قد يدفع نحو حراك شعبي يعم البلاد، مشددين على أن المواطن يفقد إلى أغلب الخدمات الضرورية، ولم يبق له إلا رغيف الخبز الذي بات هو الآخر مهددًا بسبب السياسات الفاشلة لحكومة الوفاق.

وفي شرق البلاد، قالت وكالة الأنباء التابعة للحكومة الليبية المؤقتة، "خبز

الضبطية، فيما أعلن النقيب عن وجود تواصل مستمر مع المخازن والالتزام بهذه الضوابط.

لكن المراقبين أكدوا أن رفع سعر الرغيف هو واحد من الانعكاسات السلبية لارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الدينار بنسبة 230 في المئة، بعد دخول قرار توحيد سعر الصرف حيز التنفيذ في يناير الجاري.

وكان مصرف ليبيا المركزي قد بدأ، في الثالث من يناير الجاري، تطبيق سعر جديد يبلغ 4.48 دينار للدولار الأميركي، بعد الاتفاق على ذلك بين سلطتي غرب وشرق البلاد في

الحرس البلدي في طرابلس وأعضاء عن نقابة الخبازين.

وقاد أعضاء مركز الرقابة على الأغذية على ضرورة تقييد كافة المخازن بالمواصفات القياسية والصحية الخاصة بالخبازين، وعدم استخدام المواد الغذائية المحظورة في تصنيع الخبز.

وقالت وزارة المالية بحكومة الوفاق في بيان لها إن الوزير فرج بومطاري تدارس واقع حال الخبازين بعد ارتفاع أسعار الطحين ما أدى إلى ارتفاع أسعار رغيف الخبز، وذلك خلال لقاء بنقيب الخبازين، تم تكريسه لبحث سير العملية الإنتاجية بالخبازين وتوفير مادة القمح والقمح لدى المطاحن والخبازين، وإمكانية الإسراع في توريد المخزون الكافي منهما. وأشار البيان إلى تشديد الجانبين على أهمية التزام الخبازين بضوابط تصنيع الخبز وأسعاره المقررة من الوزارة ومتابعة تنفيذها من قبل الجهات